(45) وقد أورد السيد عليّ بن معصوم المدني هذين الخبرين ضمن الاَحاديث التي استشهد بها على أنّ أمير المؤمنين (عليه السلام) والاَوصياء من أبنائه، علموا جميع مافي القرآن علماً قطعياً بتأييد إلهي، وإلهام رباني، وتعليم نبوي، وذكر أنّ الاَحاديث في ذلك متواترةٌ بين الفريقين" (1). ويمكن حمل الروايتين أيضاً على معنى الزيادات الموجودة في مصحف أمير المؤمنين (عليه السلام) والتي أخذها عمّن لا ينطق عن الهوى تفسيراً، أو تنزيلاً من ا شرحاً للمراد، إلاّ أنّ هذه الزيادات ليست من القرآن الذي أُمِر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم بتبليغه إلى الاَُمّة. الطائفة الرابعة: الروايات الدالّة على أنّ في القرآن أسماء رجال ونساء فأُلقيت منه، ومنها: 1 ـ ما روي في (تفسير العياشي) مرسلاً عن الصادق (عليه السلام)، قال: " إنّ في القرآن ما مضى، وما يحدث، وما هو كائن، كانت فيه أسماء الرجال فألقيت، إنّما الاسم الواحد منه في وجوه لا تُحصى، يعرف ذلك الوصاة "(2) 2 ـ ما روي في (الكافي) عن البزنطي، قال: دفع إليّ َ أبو الحسن الرضا (عليه السلام) مصحفاً، فقال: " لا تَنْظُر فيه ". ففتحته وقرأت فيه (لم يكن الذين كفروا...)(البينة 98: 1) فوجدت فيها اسم سبعين رجلاً من قريش بأسمائهم وأسماء آبائهم. قال: فبعث إليّ: " ابعث إليّ بالمصحف " (3).

_____

(1) شرح الصحيفة السجادية: 401. (2) تفسير العياشي 1: 12 | 10. (3) الكافي 2: 631 | 16.